



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.



AMBASSADE DE FRANCE
EN JORDANIE

الدورة التدريبية الثالثة حول

"تقنيات التحقيق في الجرائم المالية والفساد"

فندق كمبنسكي، عمان - الأردن

14-15 أيلول 2015

بالتعاون مع الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد



البرنامج

أولاً: مقدمة

غالبًا ما تشتمل جرائم الفساد على جوانب مالية معقدة وقد تتضمن عناصر عابرة للحدود، مما يمنحها خصوصية معينة بالنظر إلى طبيعة الأدلة وسبل جمعها وتمحيصها وعرضها، وهذا يتطلب مجموعة من المهارات الخاصة التي غالبًا ما لا تُستخدم في ملاحقة الجرائم الأخرى. وقد دعت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي تعدّ الأردن من أوائل الدول التي انضمت إليها عام (2005) وفلسطين (2014) دولتان طرفان فيها، إلى تجريم الرشوة والاختلاس بجميع أشكالهما في القطاعين العام والخاص، والمتاجرة بالنفوذ، وإساءة استغلال السلطة، والإثراء غير المشروع، بالإضافة إلى سلسلة من الجرائم المرتبطة كغسل الأموال والإخفاء وإعاقة سير العدالة، كما دعت الاتفاقية إلى اعتماد إجراءات من شأنها تيسير التحقيق والادعاء والتقاضي بشأن هذه الجرائم واسترداد الأموال المتأتية عنها، وإلى تعزيز التعاون القانوني والقضائي في هذه المجالات بين الدول الأطراف التي بلغ عددها 176 حتى تاريخه.

في هذا الإطار، نظمت سفارة الجمهورية الفرنسية في الأردن وهيئة مكافحة الفساد الأردنية دورة تدريبية بعنوان "تقنيات التحقيق في الجرائم المالية والفساد"، وذلك بمشاركة هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، وبدعم من المشروع الإقليمي لـ "مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" التابع لـ "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، وبالتنسيق مع "الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد". تتعدّد الدورة التدريبية في مدينة عمان بتاريخ 14-15 سبتمبر/أيلول 2015، وشارك فيها حوالي 40 مدعياً عاماً ومحققاً في مجال الفساد، وموظفين من هيئتي مكافحة الفساد في الأردن وفلسطين، ومؤسسات رسمية وأجهزة رقابية وهيئات إنفاذ قانون أخرى في كلا البلدين، إلى جانب خبراء أخصائيين إقليميين ودوليين. وأتت هذه الدورة استكمالاً لسلسلة من الدورات التدريبية التي نُظمت في 2014 بدعم من سفارة الجمهورية الفرنسية في الأردن.

قامت الدورة التدريبية على منهجية تشتمل على عروض نظرية ودراسات حالة وحوارات تفاعلية بقصد تبادل الخبرات والتجارب وبلورتها، وهدفت إلى تعزيز قدرة المشاركين على التحقيق في جرائم الفساد، وذلك من خلال (أ) استكشاف مقاربات ومنهجيات أكثر نجاعة في هذا المجال تتلاءم مع الأطر الدولية والوطنية النافذة، و(ب) التعرف على الأدوات المؤفّرة لتحديد الأموال المتحصلة من أفعال الفساد وضبطها، و(ج) تحديد آليات التعاون الدولي ذات الصلة والأطراف المعنية في هذا المجال.

الهدف العام:

تعزيز القدرات الوطنية في مجال التحقيق في جرائم الفساد، ضمن إطار نظام وطني متكامل بهدف تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

الأهداف التعليمية:

- إعداد استراتيجية تحقيق واعتماد منهجية تحقيق في مجال الفساد، بما يتواءم والمعايير الوطنية والدولية.
- التمكين في استخدام أدوات تهدف إلى تحديد الأموال المتحصلة من الجرائم وضبطها.

- قياس التحديات وتعميق الفهم في أدوات المساعدة القانونية الدولية المتبادلة.

الخبراء:

- معالي السيد أنور بن خليفة، كاتب الدولة المكلف بالحوكمة والوظيفة العمومية في تونس سابقاً، مدير عام برئاسة الحكومة.
- السيد شارل دوشين، قاضي، مدير عام وكالة إدارة واسترداد الأموال المضبوطة والمصادرة.
- السيد جان-إيف لورغويو، مدعي عام مساعد في النيابة المالية الوطنية، محكمة باريس العليا.

ثانياً: جدول الأعمال

اليوم الأول	
الاثنين، 14 سبتمبر/أيلول 2015	
التسجيل	09.00 – 08.30
الكلمات الافتتاحية عظوفة الاستاذ الدكتور عبد خرابشة، رئيس هيئة مكافحة الفساد الأردنية. السيد أوليفيه كورتو، مستشار أول، سفارة الجمهورية الفرنسية في الأردن. السيد يعقوب بريس، منسق البرنامج الإقليمي، المركز الإقليمي - المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. معالي اللواء أشرف ريفي، رئيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وزير العدل في الجمهورية اللبنانية.	09.45 – 09.00
استراحة	10.00 – 09.45
مدخل: الاستراتيجيات الوطنية والدولية لمكافحة الفساد، أية أدوات؟	

<p>عرض للأدوات الدولية (اتفاقية ميريدا) والأدوات الوطنية في تونس: تنظيم الإدارات، المحاكم، أقسام التحقيقات... الاستراتيجيات المقررة فيما بين المؤسسات.</p> <p>معالي السيد أنور بن خليفة</p>	<p>10.00 – 10.30</p>
<p>عرض للأدوات الوطنية في فرنسا، وعلى وجه الخصوص:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المحاكم المتخصصة (على اختلاف مستوياتها): المحاكم المتخصصة بين الأقاليم، والنيابة المالية الوطنية. - وحدة الاستخبارات المالية. - تخصصات الدوائر وتنظيمها: المحققون، معاونون المتخصصون. - القسم المركزي للوقاية من الفساد. <p>السيد جان-إيف لورغويو</p>	<p>11.00-10.30</p>
<p>جلسة حول استراتيجية التحقيق:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تذكير بالجرائم المالية والفساد وغسيل الأموال "وسيلة" الجريمة، و"موضوع" الجريمة، و"نتيجة" الجريمة وسيلة الجريمة: التزوير (خصوصاً الفواتير المزورة)، إساءة استعمال الأموال العامة موضوع الجريمة: الرشوة، والمتاجرة بالنفوذ (الأصلية) المحابة (التبعية) مفهوم المجموعات الجرمية والعصابات المنظمة نتيجة الجريمة: الإخفاء، غسيل الأموال، الكسب غير المشروع <p>السيد شارل دوشين</p>	<p>11.30-11.00</p>
<p>استراحة</p>	<p>12.00 – 11.30</p>
<p>خصوصيات التحقيق في مجال الفساد والمنهجية</p> <ul style="list-style-type: none"> - جمع المعلومات: رسائل مجهولة الهوية، تبليغات الأفراد، أو الكشف من قبل وحدة الاستخبارات المالية. التعاون الداخلي فيما بين الدوائر (التعاون بين سلطات الضريبة، ديوان المحاسبة، مختلف دوائر الدولة وإداراتها...). 	<p>12.45 – 12.00</p>

<p>- التوثيق: جمع الوثائق، أثناء التحري على سبيل المثال، وقبل الاستجواب. - البعد الدولي للتحقيق (عرض سريع حيث ستم مناقشة هذا الموضوع خلال اليوم الثاني).</p> <p>السيد جان-إيف لورغوييو السيد شارل دوشين</p>	
<p>البحث عن أدلة الإثبات، مسألة حقوق الملكية والسرية المصرفية: الأنواع الأخرى من أدلة الإثبات (جلسات الاستماع، اعتراض المكالمات الهاتفية، التحري، تتبع الأثر....)</p> <p>السيد جان-إيف لورغوييو السيد شارل دوشين</p>	13,00 - 12.45
<p>تحديد الأموال المتحصلة من الجريمة وضبطها</p> <p>معالي السيد أنور بن خليفة السيد شارل دوشين</p>	13.45 - 13.00
<p>دراسة حالة تطبيقية 2 (15 دقيقة للتحضير و 30 لعرض النتائج)</p>	14.30 - 13.45
<p>الغداء</p>	14.30

اليوم الثاني

الثلاثاء، 15 أيلول 2015

جلسة حول المساعدة القانونية الدولية المتبادلة

الأدوات والاتفاقيات معالي السيد أنور بن خليفة	10.00 – 09.00
التعاون الرسمي وغير الرسمي الاعتراف بالقرارات الصادرة عن دول أخرى السيد جان-إيف لورغويو السيد شارل دوشين	10.30-10.00
دراسة حالة تطبيقية 1 (تحضير)	11.30-10.30
استراحة	12.00-11.30
متابعة دراسة الحالة التطبيقية (عرض)	13.30- 12.00
نقاشات وأسئلة مع المشاركين	14.00-13.30
عرض لخلاصات الدورة التدريبية تسليم الشهادات	14.30-14.00
الغداء	14.00
